

رفسنجاني القاتل معتدلا

كوردتايمس - 2005/6/15

استمعت اليوم الى مجموعة من المحللين السياسيين العرب بالطبع من طراز محلي اخر زمان، يتحدثون عن الانتخابات الإيرانية التي تتجه الى الاصلاح والتحديث! كما كانوا قد تحدثوا بالامس عن الانتخابات الحزبية للبعث الفاشي والاصلاحات التاريخية العظيمة لتي سيقودها الرئيس الزعوط بشار المستسأد! وقد ضربنا مثلا في ذلك بخبز قرص خبز من البراز بعد غسله بالماء والصابون .

ان يتحول رجل الدين الاسلامي الى انسان او مسؤول او سياسي معتدل، يعني انه تخلى عن مهنته الاصلية التي تحتم عليه التمسك بتعاليمه التي تسمى الهية زورا وبهتانا، فالدين لايفترض فيه الاختلاف اذا كان نصا الهيا مكتملا مقدسا لا يمكن الزيادة او النقصان فيه حرفا واحدا من البشر الناقصين الذين ارتضوه دستورا وشريعة لهم، مادام لم يخول الاله المزعوم من من البشر الناقصين يمكنه الزيادة او النقصان فيما شرعه هو الكامل المطلق، حتى انبيائه الذين يزعم انه اختارهم من دون العالمين، فكيف بمن لم يختارهم؟ بل لم يتنبأ بمجبنهم اصلا!؟!

هذه الاكاذيب لا تنطلي الا على الاغبياء الذين يسلمون عقولهم الخاوية الى غيرهم دون ارادة واختيار. لقد اوضحنا ذلك بالتفصيل في مواضيع سابقة في (العرب ظاهرة صوتية، وبين السياسة والعقيدة) وما نؤكد عليه هنا هو الرد على من يسمون بالمتحليلين السياسيين العرب الذين طلبوا كثيرا للاصلاحات الجذرية التي سيقوم بها النظام السوري البعثي الفاشي، وهم يطلبون اليوم للاصلاح المودرنيزم الملا رفسنجاني، الذي قتل الالاف من شباب الكرد بحجة ان الكرد يذبحون كل مسلم يقع بايديهم! وكان يقصد بقوله ذلك ان الكرد السنين ليسوا مسلمين، فهؤلاء الجهلة الذين لايعرفون حرفا من علم لم يمضي عليه 15 قرنا، كيف يمكن تصور استيعابهم لمعطيات العصر وحاجات شباب اليوم بمقاييس اكل الدهر عليها وشرب حتى التقبوء؟! رفسنجاني مجرد ملا شيعي متخلف يؤمن بمقاييس قديمة بالية متخلفة، تحلل قتل كل من يخرج من تلك المقاييس قيد انملة، وقد اعدوا قبل ايام فقط عدة رجال ونساء بتهمة الزنا، لانهم اقاموا علاقات حب قبل الزواج، بينما يببسون لانفسهم كل انواع الدعارة، خذ مثلا الملا خاتمي خاتم الانبياء العصري الذي ابتدع مفهوم اناقة الملالي لفرط اهتمامه بنفسه، فهل يتائق لاغراء الرجال؟! ام الحسنات الإيرانية التي يحللها رجال الدين لانفسهم بعشرات الايات الاحاديث النبوية؟! فاي اعتدال واي اصلاح واي تفتح وحرية الرأي والتفكير والرأي الاخر المخالف لارائهم وعقيدتهم الهمجية يمكن التحدث عنه، وهؤلاء الدجالين يحكمون بالاعدام على من يقيم علاقة غرامية، وكل من تكشف عن شعرها، وهم يسمون انفسهم آيات الله! فاي الله سخيف مقرف ذلك الذي يتخذ من هذه القذارات آية له!؟!

حين كنت استمع الى اراء المتحليلين الدجالين وهم يجيبون على اسئلة المذبة الانيقة التي كانت تتجمل بأخر مبتكرات ماكس فاكتر، واخر موديلات الازياء الباريسية، تمنيتها لو تقع في ايدي الملالي الذين كانت تحاورهم، لترى اي شكل من التفتح والانفتاح سوف يفتحونها، واي شكل من الاصلاح سيصلحونها.